

قضايا بحثية ٣ – الأسبوع الخامس المهمة الخامسة

دراسة (١):

سبل التكامل بين إدارة البيانات الضخمة وتقنية البلوك تشين: مع وضع تصور مقترح
لرعاية الصحية

د. عبير هلال عبدالعال محمد

٢٠٢٣

دراسة (٢):

التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية ٢٠٣٠ دراسة حالة مستشفى النور
بمكة المكرمة في الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٢

احمد عادل سقاط ريان عدنا عزيز الرحمن

٢٠٢٢

إعداد الطالب/

منصور عبده الصعدي

٢٣٣٠٠١٦٥٠

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٠٢٥



أولاً: أوجه التشابه بين الدراسات المحلية والعالمية

كل من الدراسات المحلية والعالمية تتقاطع في الهدف النهائي، وهو توظيف التكنولوجيا الحديثة لتحسين أداء المؤسسات، سواء في قطاع الرعاية الصحية أو الخدمات الحكومية. فالدراسة المحلية الأولى (تكامل البيانات الضخمة والبلوك تشين) تهدف إلى تحسين إدارة البيانات في الصحة، والدراسة الثانية (التحول الرقمي في مستشفى النور) تركز على تطوير الخدمات الحكومية الصحية، بينما الدراسات العالمية (مثل دراسة Agbo et al., 2019) تسعى أيضاً إلى تعزيز الابتكار وتحسين موثوقية البيانات في الصحة الإلكترونية من خلال تقنيات مثل البلوك تشين.

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسات المحلية والعالمية

جميع الدراسات تقريباً، سواء كانت عربية أو أجنبية، تبنت المنهج الوصفي التحليلي كأساس لفهم الواقع وتقييمه. استخدمت معظمها التحليل النظري من خلال مراجعة الأدبيات، بينما اعتمدت الدراسة الخاصة بمستشفى النور أيضاً على الاستبيان، وهو ما يتماشى مع دراسات ميدانية عالمية في هذا المجال.

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسات المحلية والعالمية

تشير الدراسات مجتمعة إلى أن التحديات التي تواجه التحول الرقمي وتكامل التقنيات تتمثل في: ضعف البنية التحتية الرقمية، نقص الكفاءات البشرية المدربة، وغياب التشريعات الموحدة. هذا التوجه نجده في الدراسة المحلية لمستشفى النور كما في دراسات دولية مثل Nguyen et al. (2020) التي أكدت الحاجة لتحديث الإطار التنظيمي والصحي في ظل تبني تقنيات ناشئة.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية والعالمية

الدراسات العالمية تتجه غالباً نحو التجريب العملي والتطبيق النماذجي (Prototype-Based Research)، مثل ما نجده في دراسة Bansal et al. (2020) التي اقترحت نظم تحقق من شهادات المناعة عبر البلوك تشين، بينما الدراسات المحلية ما زالت في الغالب ضمن النطاق النظري أو الوصفي، كحال دراسة التكامل بين البيانات الضخمة والبلوك تشين التي اقترحت إطاراً تصورياً دون تطبيق فعلي.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية والعالمية

تتميز الدراسات المحلية، وخاصة دراسة مستشفى النور، بارتباطها الوثيق برؤية السعودية ٢٠٣٠، مما يجعلها متأثرة بالأولويات الحكومية الوطنية. أما الدراسات العالمية فتتنوع في دوافعها، منها ما يهدف لتقليل الكلفة، ومنها ما يسعى لحماية الخصوصية أو مواجهة الأوبئة، كما في دراسات مكافحة كوفيد-١٩ باستخدام البلوك تشين وAI، وهي موضوعات أقل حضوراً في السياق العربي.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية والعالمية

تعتمد الدراسات العالمية على قواعد بيانات علمية دولية مثل Scopus وIEEE وPubMed، وتستخدم تحليلات كمية ومقاربات تقنية عميقة. في المقابل، استخدمت الدراسة السعودية (مستشفى النور) استبيانات موجهة وتحليلاً كميّاً للمخرجات، مما يعكس محدودية الوصول إلى تقنيات البحث المخبري أو البياني عالي التعقيد.

ثالثاً: تفسيرات محتملة للاختلافات

تختلف بيئة العمل المؤسسي في الدول العربية عن مثيلاتها في الغرب أو شرق آسيا. ففي الدول النامية (ومنها السعودية ومصر)، لا تزال عملية التحول الرقمي خاضعة لاعتبارات البيروقراطية، وضعف التكامل بين الجهات، وضعف البنية التحتية، ما يفسر التباطؤ في الانتقال من الإطار النظري إلى العملي.

تستند الدراسات العالمية إلى بيانات تمتلك منظومات مؤتمتة ومتقدمة، وكوادر بشرية مدربة على استخدام أنظمة تحليل البيانات والبلوك تشين، مما يسمح ببلورة نماذج معقدة قابلة للتطبيق. في المقابل، يعاني السياق المحلي من ضعف في هذه القدرات، ما يجعل الدراسات تميل إلى الطرح المفاهيمي لا التطبيقي.

ثالثاً: تفسيرات محتملة للاختلافات

تركز الدراسات العالمية على قضايا تتناسب مع التحديات المتقدمة كالخصوصية، أمن البيانات، والاستدامة، بينما تميل الدراسات المحلية إلى حل مشكلات أساسية مثل تحسين الكفاءة، تبسيط الإجراءات، والربط بين الجهات الحكومية، وهو ما تعكسه الدراسة التطبيقية في مستشفى النور.

رابعاً: استخلاصات مقترحة

- يمكن أن تستفيد الدراسات المحلية من النماذج العالمية عبر تكييفها وفق البيئة المحلية، وتطوير شراكات دولية لتعزيز مستوى التطبيقات البحثية.
- يوصى بالاستثمار في تدريب الباحثين المحليين على أدوات تحليل البيانات، وتصميم النماذج الرقمية، وتمويل بحوث تطبيقية تعتمد التجربة وليس فقط الوصف.
- ينبغي الانتقال من إطار التحليل النظري إلى تجريب فعلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، وإنترنت الأشياء في المستشفيات والمرافق الحكومية.

المرجع

سقاط، ا. ع. (٢٠٢٢). التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية ٢٠٣٠. دراسة حالة مستشفى النور بمكة المكرمة في الفترة من ٢٠٢٢-٢٠٢١. ٦ (٢٥).

Retrieved from

[file:///C:/Users/DR.Amr%20Samy/Downloads/05%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/DR.Amr%20Samy/Downloads/05%20(1).pdf)

محمد، ع. ه. (٢٠٢٣). سبل التكامل بين إدارة البيانات الضخمة وتقنية البلوك تشين: مع وضع تصور مقترح للرعاية الصحية. Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_330056_65ff1d0f58cbdbe703abe89ee7372b82.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

